• لمّحت أوساط سياسية مقرّبة من وزارة الخارجية الاميركية الى ان ثمّة اهتمامات طارئة، ومستجدة، لدى الادارة الاميركية في اوروبا الشرقية، مثلاً، باتت تأخذ نصيباً يعتدّ به، بالقياس مع اهتمامها في ايجاد حل للنزاع في الشرق الاوسط (**نيويورك تايمز**، ٢٥/١/١٩٩٠).

٢٥/١/١٩٩٠

• أكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ان قادة م.ت.ف. «يتعرّضون لضغوط متزايدة من الكوادر [في المنظمة] ومن الجماهير ليستخدموا السلاح دفاعاً عن ابنائنا وجرحانا ضحايا الجرائم اليومية للقوات المسلّحة الاسرائيلية والمجموعات المتعصبة». وقال الرئيس عرفات، في مقابلة نشرتها صحيفة «البايس» في مدريد، ان «الأوامر تقضي، حتى الآن، بعدم استخدام السلاح في الانتفاضة». ووجّه عرفات نداء الى المجموعة الدولية، وخصوصاً الى الاوروبيين، «لكي يضطلعوا بمسؤولياتهم الاخلاقية، والسياسية، والتاريخية، ويقوموا، سريعاً، بعمل ما، قبل وقوع المأساة» (**الحياة**، ٢٦/١/١٩٩٠).

• ساد في الاراضي الفلسطينية المحتلة اضراب شامل، احتجاجاً على هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل، حيث تعمل سلطات الاحتلال الاسرائيلية على توطينهم في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة المحتلين. من جهة أخرى، جرح أكثر من ستين فلسطينياً في مواجهات مع قوات الاحتلال الاسرائيلية، التي عمدت الى التحرّش بطلاب المدارس، وحاصرت مدارسهم (**الرأي**، ٢٦/١/١٩٩٠).

• قال قائد المنطقة الجنوبية في الجيش الاسرائيلي، اللواء ماتان فيلناي، خلال اجتماعه مع تلاميذ في اشدود، ان مهمة الجيش الاسرائيلي في قطاع غزة هي خفض مستوى العنف الى أقل حدّ ممكن. «ومن يرغب في انهاء هذا الصراع بضربة قاضية عليه ان ينسى ذلك. فهذا صراع قائم، ويقوم على طول النَفَس والصبر» (**هآرتس**، ٢٦/١/١٩٩٠).

• قال رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، لرئيس مجلس النواب في فنزويلا: «ان م.ت.ف. هي العقبة الكأداء على طريق محادثات السلام بين اسرائيل والفلسطينيين». وأضاف: «ان هذه المنظمة غير مستعدة للسلام مع اسرائيل، وانما تريد القضاء عليها» (**عل همشمار**، ٢٦/١/١٩٩٠).

• أغارت طائرات سلاح الجو الاسرائيلي على قاعدة تابعة لجماعة «فيح ـ المجلس الثوري» في جنوب لبنان، تقع على مسافة ستة كيلومترات شرق مدينة صيدا. وجاءت الغارة رداً على اعلان هذه الجماعة مسؤوليتها عن مقتل العقيد الاسرائيلي اسحق رحيموف (**هآرتس**، ٢٦/١/١٩٩٠).

• اطلقت رصاصة واحدة من داخل الحدود الاردنية باتجاه دورية تابعة للجيش الاسرائيلي، كانت تسير بين موشاف يردينا وموشاف بيت يوسف، ولم يسفر ذلك عن وقوع اصابات، أو أية اضرار مادية (**هآرتس**، ٢٦/١/١٩٩٠).

• رفض القائم بأعمال رئيس الحكومة الاسرائيلية وزير المالية، شمعون بيرس، دعوة الى زيارة المانيا الديمقراطية، معلّلاً ذلك بعدم اعتراف حكومتها بمسؤوليتها عن الكارثة النازية، وعدم اعرابها عن استعدادها لدفع تعويضات للضحايا (**هآرتس**، ٢٦/١/١٩٩٠).

٢٦/١/١٩٩٠

• بدأت اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. اجتماعاً لها، أمس، ترأسه الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وخصصت للبحث في التطورات الاخيرة الخاصة بالقضية الفلسطينية. وذكر مصدر فلسطيني مطلع ان اللجنة التنفيذية ناقشت التطورات الاخيرة على صعيد القضية الفلسطينية، خصوصاً ما يتعلق منها بالتحركات الجارية الى اجراء حوار فلسطيني ـ اسرائيلي، والخطوات التمهيدية لهذا الحوار، واجتماع وزراء خارجيات الولايات المتحدة الاميركية ومصر واسرائيل. وأشار المصدر الى ان اللجنة سوف تبحث في موضوع هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل (**الحياة**، ٢٧/١/١٩٩٠).

• تواصلت الاشتباكات في مختلف مناطق الضفة الفلسطينية وقطاع غزة بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية، وكانت حصيلتها جرح ٨٥ مواطناً، فيما قامت قوات الاحتلال بعمليات قمعية، وحملات دهم، وحصار، وحظر تجول، ضد عدد من المناطق، فأغلقت منطقتي رام الله والبيره، ودهمت عدداً من القرى والمخيمات، وأحرق مستوطنون، ليلة أمس، مسجداً في قرية بورين (**الرأي**، ٢٧/١/١٩٩٠).